لعلهم يتفكرون (89)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 26/06/2019

القرآن العظيم هو الكتاب الكامل..

المحكم في نهجه وبيانه وفصاحته وبلاغته..

الكامل في حسن ألفاظه وجميل معانيه ومضمونه وفحواه..

العادل في أحكامه وتشريعاته وفيما يدعو إليه من معتقدات وعبادات..

العجيب في نظم حروفه وكلماته وآياته وسوره..

كل حرف فيه يأتي وفق ميزان دقيق وفي موقع محدّد لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر..

وفي هذا المشهد سوف أعرض ميزانًا عجيبًا ومدهشًا..

هذا الميزان يقوم على مستوى الحرف والآية، ويأخذ في حسبانه عددًا كبيرًا من المتغيّرات لا تخطر ببال أحد!

انتقل معي الآن إلى سورة الأنبياء لنرى روعة هذا الميزان..

تأمّل أحرف اسم (اللّه)..

حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة

حرف اللام تكرّر في سورة الأنبياء 541 مرّة

حرف الهاء تكرّر في سورة الأنبياء 263 مرّة

هذه هي أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!

تأمّل أحرف لفظ (قرآن)..

حرف القاف تكرّر في سورة الأنبياء 105 مرّات

حرف الراء تكرّر في سورة الأنبياء 188 مرّة

حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة الأنبياء 511 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!

العدد نفسه!! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

سوف أنتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 1739 من بداية المصحف..

إنها هذه الآية من سورة الرعد..

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32) الرعد

الآن تأمّل تكرار أحرف اسم (الله)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

هذه هي أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة

وتأمّل تكرار أحرف لفظ (قرآن)..

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة

الآن ما رأيك في هذا الميزان العجيب؟

أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!

في الآية رقم 1739 من بداية المصحف تكرّرت أحرف اسم (اللَّه) 14 مرّة

في الآية رقم 1739 من بداية المصحف تكرّرت أحرف لفظ (قرآن) 14 مرّة

تأمّل..

العدد 1739 هو ميزان سورة الأنبياء

والعدد 14 هو ميزان آية سورة الرعد

فما هي العلاقة بين العدد 1739 والعدد 14؟

وكيف يربط العددان 1739 و14 سورتي الأنبياء والرعد؟

الآن تأمّل هذه الحقيقة الرياضية الباهرة:

مجموع العددين 1739 + 14 يساوي 1753

1753 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 273

273 يساوي 13 × 21

13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

تأمّل..

عدد كلمات سورة الرعد 854 كلمة

وعدد كلمات سورة الأنبياء 1174 كلمة

مجموع كلمات السورتين 2028 كلمة وهذا العدد = 13 × 13 × 12

لاحظ كيف تكرّر ترتيب سورة الرعد مرّتين، بينما جاء ترتيب سورة الأنبياء معكوسًا!

تأمّل..

دعني أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك..

حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة

حرف اللام تكرّر في سورة الأنبياء 541 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورة الأنبياء 188 مرّة

حرف العين تكرّر في سورة الأنبياء 150 مرّة

حرف الدال تكرّر في سورة الأنبياء 97 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الرعد) تكرّرت في سورة الأنبياء 1911 مرّة، وهذا العدد = 21 × 13 × 7

21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

7 هو عدد السور المحصورة بين سورتي الرعد والأنبياء!

الآن تأمّل السور السبع التي جاءت بين الرعد والأنبياء:

السورة	آياتها	كلماتها
إبراهيم	52	830
الحجر	99	657
النحل	128	1844
الإسراء	111	1558
الكهف	110	1583

مريم	98	971
طه	135	1353
المجموع	**733**	**8796**

حتى تقف شاهدًا على عظمة نظم هذا القرآن انتبه جيِّدًا..

مجموع آيات هذه السور السبع 733 آية، ومجموع كلماتها 8796 كلمة!

فما هي العلاقة بين هذين العددين؟ العدد 8796 يساوي 733 × 12

والآن ما هي الكلمة التي ترتيبها رقم 733 من سورة الأنبياء؟

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُوْنَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِيْنَ (73) الأنبياء

كلمة (يَهْدُوْنَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء!

ولكن لماذا جاءت كلمة (يَهْدُوْنَ) في ترتيب الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء؟

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها..

الحرف	ترتيبه الهجائي
ي	28
ه	26
د	8
و	27
ن	25
المجموع	**114**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَهْدُوْنَ) = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!

والقرآن هو أكبر مصدر لهداية البشرية خلال تاريخها الطويل!

تأمّل..

الآية السابقة إحدى ثلاث آيات في سورة الأنبياء عدد حروف كلّ منها 83 حرفًا..

الآن تأمّل الآيات الثلاث مجتمعة..

وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (47)

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (73)

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87)

هذه الآيات الثلاث من سورة الأنبياء..

الآية الأولى عدد حروفها 83 حرفًا..

الآية الثانية عدد حروفها 83 حرفًا..

الآية الثالثة عدد حروفها 83 حرفًا..

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (يَهْدُوْنَ) في الآيات الثلاث..

الحرف	تكراره في الآيات الثلاث
ي	16
ه	7
د	5
و	15
ن	30
المجموع	**73**

أحرف (يَهْدُوْنَ) تكرّرت في الآيات الثلاث 73 مرّة!

73 هو رقم الآية الوسطى نفسها التي وردت فيها كلمة (يَهْدُوْنَ)!!

73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21

21 هو ترتيب سورة الأنبياء نفسها حيث وردت هذه الآيات الثلاث!

القاسم المشترك بين هذه الآيات الثلاث أن كلًّا منها عدد حروفها 83 حرفًا..

83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

الآن تأمّل مجموع أرقام الآيات الثلاث 207، وهذا العدد = 23 × 9

لاحظ العدد 23 نفسه مضروبًا في الرقم 9

23 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9

تأمّلوا هذا النظم الرقمي المذهل يا من تكفرون بهذا القرآن!

فهل مثل هذا النظم المحكم رقمًا وحرفًا.. عددًا ولفظًا يمكن أن يأتي من غير تدبير محكم؟

كلا.. إنه تنزيل رب العالمين سبحانه وتعالى

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).